



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا

الدورة الثانية والثلاثون

ملايو، غينيا الاستوائية، 11-14 أبريل/نيسان 2022

معلومات محدثة عن استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار -
المذكرة الإعلامية 1 - ديسمبر/كانون الأول 2021

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

أمانة المؤتمر الإقليمي

ARC-Secretariat@fao.org

أولاً - المعلومات الأساسية

1- تعرض هذه المذكرة الإعلامية معلومات محدّثة منذ أن صدرت الوثيقة الخاصة بالخطوط العريضة وخارطة الطريق (الوثيقة CL 168/22) التي عُرضت على لجنة البرنامج والمجلس، وذلك نظرًا إلى التطورات التي طرأت على بعض العناصر الواردة فيها. وعُقدت مشاورات إقليمية بشأن العلوم والابتكار في جميع الأقاليم ويرد أدناه موجز عنها. وترد خارطة الطريق المحدّثة في الشكل 1.

ثانيًا - التوجيهات الصادرة عن المجلس في دورته الثامنة والستين بعد المائة

2- أيد المجلس في دورته الثامنة والستين بعد المائة الخطوط العريضة لاستراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار ويتمثل هدفها بوجه عام في تعزيز قدرات المنظمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031، وطلب من المنظمة تنفيذ خارطة الطريق المقترحة¹. وأثنى على النطاق الواسع للاستراتيجية مشيرًا إلى أنه يستجيب لتعميق النظم الزراعية والغذائية، ويغطي جميع التخصصات العلمية وأنواع الابتكارات ذات الصلة، بما يشمل تلك المنبثقة عن المعارف الأصلية والمحلية، فضلاً عن الابتكار القائم على المجتمعات المحلية. وسلّط الضوء على ضرورة معالجة مسائل المساواة، والقدرة على تحمل تكاليف العلوم والتكنولوجيا والابتكارات، والوصول إليها، بموازاة الاعتراف بمنافعها، لا سيما بالنسبة إلى الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والسكان الذين يعيشون في أوضاع هشّة والأشخاص ذوي الإعاقة والشباب والنساء.

3- وأبرز المجلس كذلك ضرورة تكييف العلوم والابتكار مع السياقات الإنمائية المحلية والوطنية والإقليمية، ومعالجة الأولويات والقدرات الوطنية، حسب الاقتضاء، وأهمية تقييم المنافع والمخاطر المحتملة الناجمة عن استخدام التكنولوجيات والابتكارات الجديدة على الركائز الثلاث للتنمية المستدامة. وأعطى الأولوية لدعم تعزيز المؤسسات الوطنية والمحلية بناء على طلب الأعضاء، بما في ذلك المؤسسات الوطنية للبحوث الزراعية. وشدّد المجلس على ضرورة نشر الممارسات الجيدة وتوسيع نطاقها وعلى اشتغال استراتيجية المنظمة للعلوم والابتكار على الاتصالات المبتكرة ونشر العلوم والابتكارات والتكنولوجيات والمعارف والممارسات الجيدة المتاحة.

ثالثًا - معلومات محدّثة عن مضمون استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة

للعلوم والابتكار

4- منذ إعداد الخطوط العريضة وخارطة الطريق لاستراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار (الوثيقة CL 168/22)، تم وضع رؤية الاستراتيجية وأهدافها، وجرى تبسيط النطاق والركائز. ويرد أدناه وصف محدّث لهذه العناصر.

¹ يتضمّن تقرير الدورة الثامنة والستين بعد المائة للمجلس المجموعة الكاملة من التوجيهات وهو متاح على الرابط التالي: <https://www.fao.org/3/nh512ar/nh512ar.pdf>

الرؤية

5- عالم متحرر من الجوع وسوء التغذية، تساهم فيه العلوم والابتكارات في تحطّي التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المعقدة الماثلة أمام النظم الزراعية والغذائية، بطريقة منصفة، بموازاة تحقيق أقصى قدر من التآزر والتقليل إلى أدنى حد من المقايضات والمخاطر.

الهدف

6- تضطلع منظمة الأغذية والزراعة بدور قيادي عالميًا، وتدعم أعضائها في تسخير العلوم والابتكارات لإيجاد حلول محددة السياق ومستدامة ونظمية لجعل النظم الزراعية والغذائية أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة من أجل إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل، من دون ترك أي أحد خلف الركب.

النطاق

7- تتسم استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار بنطاق واسع يشمل جميع القطاعات والمجالات المتصلة بالنظم الزراعية والغذائية، بما يشمل إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية، والغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، انطلاقاً من الإنتاج ووصولاً إلى الاستهلاك. وهي تولي اهتماماً خاصاً إلى احتياجات البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، فضلاً عن صغار المنتجين والنساء والشباب والشعوب الأصلية، من أجل تسريع وتيرة التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بموازاة تعزيز قدرات المنظمة، سعياً إلى تحقيق الهدف النهائي المتمثل في أن تعود هذه الاستراتيجية بالنفع على البلدان التي تخدمها المنظمة وسكانها. وتتناول الاستراتيجية المجموعة الكاملة من التخصصات العلمية ذات الصلة (مثل العلوم البيولوجية والاجتماعية والاقتصادية) وتعترف بأهمية التخصصات المشتركة وتعدد التخصصات من أجل التصدي للتحديات النظامية بطريقة شاملة. وتقرّ بضرورة تنوع الابتكارات (التكنولوجية (بما يشمل التكنولوجيا الرقمية)، والاجتماعية، والسياساتية، والمالية والمؤسسية)، وتشجّع نظم المعارف الأصلية والمحلية بوصفها دافعاً هاماً للابتكار من أجل نظم زراعية وغذائية شاملة وقادرة على الصمود ومستدامة.

الركائز

8- ستشمل الاستراتيجية الركائز التي من شأنها تحديد مجالات ذات الأولوية وتوفير الإطار لخطة العمل. وتم اقتراح ثلاثة مجالات ذات أولوية. ويركّز المجال الأول على تعزيز عملية اتخاذ القرارات استناداً إلى العلوم والأدلة؛ ويركّز المجال الثاني على دعم الابتكار والتكنولوجيا على المستوى القطري؛ ويركّز المجال الثالث على تعزيز قدرات المنظمة لخدمة البلدان على نحو أفضل.

رابعاً - المشاورات الإقليمية

9- استضافت المكاتب الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة مشاورات إقليمية بشأن العلوم والابتكار في الفترة الممتدة بين أكتوبر/تشرين الأول وديسمبر/كانون الأول 2021، من أجل تقديم مدخلات لبلورة الأولويات المواضيعية لاستراتيجية العلوم والابتكار، بما يشمل تحديد الاحتياجات والثغرات في مجال العلوم والابتكار على المستويين الإقليمي والقطري، ومناقشة الأولويات المتصلة بالعلوم والابتكار. وأبدت الأقاليم شواغل مماثلة، فضلاً عن الخصوصيات الإقليمية.

10- وتم التشديد بوجه عام، على أهمية النظر في تعقيد التحديات الماثلة أمام النظم الزراعية والغذائية، وضرورة اعتماد نُهجَ تنظيمية، فضلاً عن إمكانية الحصول على الابتكارات والقدرة على تحمل تكلفتها. وتم الاعتراف على نطاق واسع بكل من المنافع والتحديات الناشئة عن الرقمنة. واعتُبر الدور المعياري الذي تضطلع به منظمة الأغذية والزراعة ميزة نسبية، ولكنه تم التشديد أيضاً على التحدي المتمثل في النهوض بالعمل المعياري على المستوى القطري، وكذلك على ضرورة إدماج توجيهات المنظمة بشأن السياسات في الخطط والميزانيات الوطنية لضمان تأثيرها. وسلّطت الأقاليم كافة الضوء على الأهمية المحورية التي يتسم بها تعزيز البحوث والإرشاد على المستوى القطري، وكذلك على ضرورة تعزيز الشراكات، ولا سيما مع مؤسسات البحوث والقطاع الخاص.

11- وتم التشديد على أهمية الجمع بين صغار المنتجين والباحثين وعاملي الإرشاد في عملية متكاملة وتشاركية عن طريق نُهج مثل المدارس الحقلية للمزارعين، إلى جانب أهمية تبادل المعارف القائمة، بما في ذلك من خلال خدمات الاتصالات الريفية. وأقرت الأقاليم كافة بأهمية تعزيز دور الشباب في النظم الزراعية والغذائية، وسلّطت الضوء على ضرورة المنصات المتعددة أصحاب المصلحة الخاصة بالابتكار. وأخيراً، تم تسليط الضوء على الاستثمار في تنمية معارف موظفي المنظمة والحاجة إلى الابتكار في العمليات الداخلية والإدارية للمنظمة بوصفهما عاملين رئيسيين.

الشكل 1- خارطة الطريق المحدثة (تشكّل خارطة الطريق هذه تحديتاً لخارطة الطريق الواردة في الملحق بالوثيقة المعنونة الخطوط العريضة وخارطة الطريق لاستراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار (الوثيقة CL 168/22) وتحلّ مكانها).

